مع اسرائيل ، وما دامت تشكل خطرا عليه » · **وليس الهدف من وضع القوات الدولية على الحدود منع تسلل الفدائيين الى داخل اسرائيل** عبر الاراضي اللبنانية ، « فالسوابق لا تتحدث عن سابقة من هذا النوع ، وليس هناك ما يثبت ان قوات دولية تمكنت من منع تسلل فدائيين من ارض الى ارض ثانية ··· **واذا كان التسلل ممكنا بوجود قوات دولية فان الهجوم العسكري غير ممكن** » (٧٩) ·

١٠ ـ ان الغرض من طلب القوات الدولية هو **توفير الظروف للشعب اللبناني كي « يطمئن ويتصرف الى الاعمال البناءة وتنفيذ المشاريع التي يتردد الآن في الاقدام عليها** ··· فلبنان هو الدولة العربية الوحيدة بين الدول المجاورة لاسرائيل ، التي بامكانها ان تطلب قوات دولية لوضعها على الحدود لان حدودها لم تتعرض لاحتلال خلال حرب حزيران ( يونيو ) » (٨٠) ·

١١ ـ ان اسرائيل « ليس من مصلحتها وجود مثل هذه القوة الدولية **لانها تمنعها من تنفيذ خطة التوسع ومن وضع يدها على مياه لبنان الجنوبي واعادة مملكة داوود بجعل حدود اسرائيل تمتد حتى نهر الاولي** · لذلك فان كل شخص يعارض قوة الطوارىء الدولية يخدم مصلحة اسرائيل ومطامعها » (٨١) ·

□ □

تلك هي أهم المبررات التي يدلي بها انصار البوليس الدولي · ولا بد لنا ، قبل الانتقال الى استعراض وجهة نظر المعارضين ، من ابداء الملاحظات المهمة التالية :

**الملاحظة الاولى** هي ان العميد اده ما زال حتى اليوم زعيم الحملة المطالبة بالبوليس الدولي · ولهذا اعتمدنا في معظم الاستشهادات والامثلة التي اوردناها على اقواله وتصريحاته · غير ان اقطاب « الجبهة اللبنانية » ، وبعض السياسيين التقليديين ، اخذوا اليوم ، في غياب العميد عن لبنان ، يرددون، دون تغيير او تحوير يذكر ، نفس الحجج والمبررات التي ما فتىء يدلي بها منذ العام ١٩٦٥ ·

**والملاحظة الثانية** هي ان الرئيس صائب سلام قد تخلى مؤخرا عن موقفه السابق المعارض لاستقدام قوات دولية ، واتى بحجة جديدة تنسجم ، الى حد بعيد ، مع فكرة التدويل التي يرفعها اركان «الجبهة اللبنانية» · فاللبنانيون ، في رأيه ، قد بدأوا يشعرون بالامن والاستقرار بعد دخول قوة الردع العربية ، « ولكن الظروف الدولية حالت دون قيام هذه القوة بتوطيد هذا الامن والاستقرار